

Distr.: General
19 December 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٦٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
الموجهة إليكم من سعادة السيد أتيوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر
المرفق).

وسيكون من دواعي امتناني أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت بامير

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (A/55/527-S/2000/1041) الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة والتي تحتوي على ادعاءات بحدوث "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" ومنطقة معلومات الطيران لنيقوسيا.

وتجدر الإشارة إلى أن ادعاءات مماثلة بحدوث "انتهاكات للمجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران"، قد نُفيت في رسائل سابقة موجهة إليكم، آخرها رسالتي المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (A/54/503-S/2000/1004، المرفق). وأود أن أؤكد مرة أخرى أن الرحلات الجوية التي تحدث داخل المجال الجوي للجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بعلم وموافقة كاملين من جانب السلطات المختصة بالدولة، وهي منطقة ليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية عليها ولا أي حق فيها مهما كان.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، تستند هذه الادعاءات إلى الزعم بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل الجزيرة بأكملها، بما في ذلك إقليم الجمهورية التركية لشمال قبرص. غير أن هذا الموقف القبرصي اليوناني يتناقض مع الواقع بأن هناك دولتين في الجزيرة نتيجة لتدمير شراكة عام ١٩٦٠ لجمهورية قبرص واغتصاب الإدارة القبرصية اليونانية للاسم.

وأفادت الجريدة اليومية القبرصية Politis بتاريخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ أن اليونان ستقدم للحرس الوطني القبرصي اليوناني زورقين حربيين و ١٢ شبكة مدفعية متنقلة في شكل هبة. وأفادت نفس الجريدة بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ أن الإدارة القبرصية اليونانية تعترم تعزيز قدرة الحرس الوطني القبرصي، وخصصت بالفعل الأموال اللازمة لشراء شبكة صواريخ من طراز BUK-MI بالإضافة إلى ٤ طائرات عمودية من طراز Bell وأنواع أخرى من الطائرات العمودية المجهزة بأنظمة أسلحة. وأفادت جريدة الـ Sunday Mail بتاريخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ أن الزعيم القبرصي اليوناني السيد غلافكوس كليريدس "شكر اليونان على دعمها ملاحظا أن أثينا أعطت قبرص عتادا عسكريا قيمته ٤٠٠ مليون جنيه استرليني خلال السنوات الأربع الماضية". وأثناء تنفيذ المبادئ العسكرية المشتركة، لا سيما بناء القاعدة الجوية العسكرية في بافوس (جنوب قبرص) التي وضعت تحت تصرف اليونان، دخلت الإدارة القبرصية اليونانية بصورة فعالة في المجال العسكري لليونان.

وبالنيابة عن حكومة الجمهورية التركية لشمال قبرص أحتج بشدة على سياسة التصعيد التي تنتهجها الإدارة القبرصية اليونانية وحملة التضليل التي تشنها ضد الجمهورية التركية لشمال قبرص وتركيا، أود أن أعرب عن أملتي في أن يبحث المجتمع الدولي الإدارة القبرصية اليونانية على أن تتخلى عن تحضيراتها العسكرية التي تعزز أزمة الثقة بين الطرفين وأن توجه جهودها نحو تحقيق المصالحة على الجزيرة من خلال شراكة جديدة تتألف من دولتين في قبرص.

وسيكون من دواعي امتناني أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أتيوغ بلومر
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص